هذا مناقب الغوث الحبيب علوي ابن محمد ابن سهل مولى ويله نفع به امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمدا لمن اورق في رياض السعادة اغصان محبة
اوليائه واشرق في سما افضاله شمس الهداية
لمن اختارهم لمعرفته ممن سترهم تحت قبابه
وجلا لهم عرائس التوفيق في منصة التحقيق
ليشاهدوا باهر آياته واطلعهم على مكنون سره
المصون واظهر لهم ما خفي عن العيون شعر
الله كريم ليس يحصر فضله له الخلق والامر يعطي ويمنع
وشكر الواحد حلى بدرر فضله قلائد اجياد عباده
وافاض بحار عرفانه من نقطة قلوب خواص عباده
فاضحت سفينة شوقهم متقلبة في بحار عظمتها
وامست راسية في مراسي امنه وارشاده و
طويت اشرعة الروع لبشر بشر عمير قوله الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون شعر
فطوبى لقوم حاولوا المجد والعلى واضحوا على هاماتهما رفعوا

وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَٰهَ اِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اِلَٰهٌ خَلَقَ
النَّوْعَ الْاِنْسَانِيَّ فِي اَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَاصْطَفَىٰ مِنْهُ لِخِدْمَتِهِ
اَقْوَامًا لَاحَتْ عَلَىٰ اَسَارِيرِ غُرَرِهِمْ نَضْرَةُ النَّعِيمِ وَخَطَبَهُمْ
لِحَضْرَتِهِ وَاَمَاطَ لَهُمْ عَنْ قِنَاعِ مُخَدَّرَاتِ مَعَانِي ذَٰلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
وَزَوَّجَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ كَاَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاْسٍ مِنْ مَعِينٍ
عَلَيْهِمْ بِمَقْعَدِ صِدْقٍ فِي عِنْدَ مَا الْخَلْقُ تَفْرَعُ شِعْرٌ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَحِيمٍ فِي غَدٍ
قَوْمٌ عَلَىٰ سُنَنِ الْخُلُوصِ اَقَامُوا فَغَدَا لَهُمْ عِنْدَ الْاِلَٰهِ مَقَامُ
قَوْمٌ بِهِمْ تَزْهُو الْعُلَىٰ وَعَلَيْهِمُ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ تُنْشَرُ الْاَعْلَامُ
قَوْمٌ اِذَا جَنَّ الظَّلَامُ رَاَيْتَهُمْ هَجَرُوا الْمَضَاجِعَ وَالْاَنَامُ نِيَامُ
بَاعُوا نُفُوسَهُمُ النَّفِيسَةَ وَاشْتَرَوْا الْحُورَ اَحْوَرْتُمَا فِي الْجِنَانِ خِيَامُ
رَبِّي بِهِمْ نَرْجُو اَمَانَكَ عِنْدَمَا يَغْشَى الْوُجُوهَ مَخَافَةٌ وَمَلَامُ
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي
اَدْنَيْتَهُ مِنْكَ اِلَى الْمَقَامِ وَفَقَدُونَهُ جِبْرِيلُ الْاَمِينُ

وَكَشَفْتَ

وَكَشَفَ لَهُ حُجُبَ الْأَنْوَارِ فَشَاهَدَ الْحَقَّ حَقًّا وَتَرَقَّى مِنْ
عِلْمِ الْيَقِينِ إِلَى عَيْنِ الْيَقِينِ وَأَمْتَعَهُ بِلَذِيذِ خِطَابِ
لَوْلَاكَ لَوْلَاكَ لَمَا خَلَقْتُ الْأَفْلَاكَ يَا أَيُّهَا الْعَالَمِينَ
شَهَادَةَ عَبْدٍ عَاجِزٍ لَيْسَ لَهُ إِلَّا التَّمَسُّكُ بِعُرَى قُلْ يَا
عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ
اللَّهِ فَيَا لَهَا مِنْ آيَةٍ أَمْسَى بِهَا الْخَائِفُونَ شِعْرٌ

بِهَا أَرْتَجِي عَفْوَ الْجَوَادِ بِمَوْقِفٍ يُقَالُ بِهِ نَفْسِي وَتَاللَّهِ هَلْ مِنْ رَاضِعِ

وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى أَفْضَلِ مَنْ طَافَ بِكَعْبَةِ مُحَيَّاهُ الْمَخْلُو
قَاتُ وَسَعَتْ إِلَى إِجَابَةِ دَعْوَتِهِ الْحَيَوَانَاتُ وَالْجَمَادَاتُ مَا
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكُمَّلِ السَّادَاتِ مَا فَاهَ لِسَانُ
الْيَرَاعِ بِشَذَرَةٍ مِنْ نَشْرِ مَنَاقِبِهِمْ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ مَا يَشَاؤُونَ
فَنَسْأَلُ ذَا الْإِحْسَانِ بِحَقِّ الْمُصْطَفَى يَجَاءُ عَرُوسُ الْحَشْرِ مِنْهُ بِشَفْعِهِ

نَبِيُّ عَلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ عَلَى حَقًّا
فَلِلَّهِ مِنْ مَرْقًى بِهِ شَاهَدَ الْحَقَّا
نَبِيُّ إِلَيْهِ الْجِذْعُ حَنَّ وَقَدْ شَكَى
بِعِشْقٍ كَذَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ لَهُ شَقًّا

وَصَلَوٰةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى حَبِيبِهِ

نبي جلا عنا الغياهب نوره
ولولاه ما انهى الصباح لنا فرقا
نبي له الجاه العظيم اذ الورى بيوم شديد الهول في عرق غرقا
الهي به نرجوك عفوا ورحمة وللجرم من جرم الجحيم لنا عتقا

اما بعد فهذه نفحة من نفحات ذي الجود والفضل
وقطرة من بحار فيوضات الله تعالى وجله
في بعض مناقب الغوث الشهير سيدنا الشيخ
علوي ابن سهل البحر الزاخر والدر الفاخر
والقطر المشهور وحبل بني الزهرة تاجهم
همام اليه في المهمات مرجع فاقول هو
الشيخ الكامل الاحوال التي تبهر العقول والو
لي الفاضل الذي حاز العلوم معقولها والمنقول
السيد السني وبنت الزهر البتول بحر الفضائل ونهر
الفواضل وكنزها المصون تقي نقي فاضل متعبد
حسيب نسيب زاهد متورع القطب المنير ذو الكرامات
الباهرات والفرد الجامع لكل فضيلة والغوث

العظيم

الكبير صاحب المظاهر الجميلة والنجدات الجليلة
سيدنا السيد العلوي ابن سهل مولى الدويلة علم
اعلام وقدوة الانام والجوهر المكنون شعر
حبيب له عند الرقيب مكانة وقدر رفيع من سما السبع ارفع
ابن محمد ابن سهل ابن محمد ابن احمد ابن
سليمان ابن عمر ابن محمد ابن سهل ابن عبد الرحمن
مولى خيلة ابن عبد الله ابن علوي ابن محمد مولى
الدويلة ابن علي ابن علوي ابن محمد ابن
علي ابن محمد صاحب ذي الفيوضات الجزيلة
ابن علي ابن علوي ابن محمد ابن علوي الميمون شعر
عليهم من المولى سحائب رحمة
تتابع في اماما سنا المهاجر احمد
ابن عيسى ابن احمد ابن عيسى ابن
محمد ابن سيدنا علي العريضي ابن
سيدنا جعفر الصادق ابن سيدنا
محمد الباقر ابن سيدنا علي زين العابدين

ذي الوجه الوصي ابن سيدنا الحسين ابن سيدنا
علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وعنهم اجمعين
رضي ابنة سيدتنا الزهراء البتول بنت من قد رجت
تحت لوائه النبوة شعر محمد ابن المبعوث
لاخاف رحمة وعناية يوم الحشر للخطب
يرفعه - صلو

نسب تناظم قدره وعلاه
بمحمد جل الذي اعلاه
نسب اذا النساب حقق قطعها
حاز اتصاله بالحبيب بقاه
نسب سما بالمصطفى طه الذي
لولاه ما خلق الورى لولاه
نسب به يحلو النشيد ونظمه
ولكم به لهج الانام وفاه هوا
نسب عليه الله في تنزيله
اثنى فماذا تنطق الافواه

ولله لما نفه

ولد نفعنا الله به ببلدة تنبكتو سنة الف و
مائة وسبعة وستين من هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة
والتسليم ونشا بها وظهر له من الكر
امات ما لا يحصى الا الله الشيخ العابد
فلنرد الطلوب بقطرة من وابل مز
نها الكثير نال بركتها الحاضر و
ونرجو من المولى القبول ونحق من
مناقبهم حلية وها نحن نشرع
فمن ذلك ما ثبت نفعنا الله به ان رجلا
اتاه وسئله عن ان يدعو الله له ان
يرزقه ولدا ذكرا فدعا له مولده و
كانت زوجة الرجل حاملا فقال
له الحبيب زوجك تلد ذكرا
ان شاء الله فولدت زوجته
انثى فذهب واخبره انها و
لدت انثى فاجابه انها وهي

ذكري فيه هذا الحبيب علي اه فوجد انه
ذكره فيه له عن الرجل ما اعتراه من
اظنوا انه شعر فسلم لاهل الله يا صاح وعترف
بفضلهم فيما تراه وتسمع ، ومنها انه كان يوم
الوقوف بعرفات جالسا عنده الشيخ الفاخر
الحبيب عبد الله ابن عمر الشهير بصاحب البقرة
في هذا الزمان فقال الغوث المذكور للحبيب
عبد الله قم بنا الى الحج فقال له يا سيدي
لست من هذا المشهد فغاب عنهم الحبيب
علوي بقية يومه وليلته وفي ثاني يوم بعد
ان قضى حجه رجع الى ذلك المكان ومنها
ان رجلا انكسرت به السفينة فاستغاث
به فعند ذلك لزمه من صدره ومكث
سبعة ايام في البحر وخرج الى البر سالما غير مضرور
كرامات هذا الحبر شرقا ومغربا برا وبحرا كالشمس نهجهم
ومنها ان جماعة خرجوا لزيارته فراوا فرقة

من

من الظبا فصاح رجل منهم بأعلى صوته من اراد
منكم زيارة الغوث علوي فليخرج معنا
من وقته فخرج من تلك الظبا ظبي كبير
وسار معهم فلما وصلوا الى داره برك الظبي
تحتها مقابلا لوجهه الشريف وطلع الجماعة
الى الغوث في بيته واخبروه بما جرى بينهم
وبين الظبا فضحك الشيخ المامون
ولا بدع في ذلك فاحسان ربنا يجل عن الاحصا والفضل
ومنها ان رجلين بينهما عداوة ولاحدهما ابن
فذهب الى بستان الاخر فسقطت علا رأسه حبة
نارجيل فمات في الحال فذهب ابوه الى الحاكم
وقال قتل ولدي فلان فسمع الرجل
المتهم وخاف على نفسه فذهب الى الشيخ
واخبره بالقصة كي يزيل عنه الوبالا
فارسل الشيخ الى المشتكي وطلبه فامتنع
ثم اتاه ذات يوم فلما راه الشيخ تغير وصاح

بأعلى صوته وقال الحكم أن يقتل القائل
كررها ثلاث مرات فعند ذلك انكسرت
الشجرة وصلة وصلة والناس اليها ينظرونه
وكم من كرامات لذا الحبر شوهدت
كشمس علا لاحت على الكون شمسها
ومنها أنه سافر وركب عربية فواجهه في
الطريق حاكم البلد نصراني راكبا عر
بية فتصادما لأنه ما شعر بالشيخ ولا
أحس فسئله الشيخ من أنت وما اسمك
فقال النصراني أنا الحاكم واسمي شمس
فقال له إن كنت شمسا فأنا نار فلما
وصل النصراني الى بيته احترق هو
وبيته كأن لم يغن بالأمس ومنها
أن النصراني جهز بعض الجيوش
المحاربة فعند وصولهم الى قرب
بلده سقط أكثرهم ميتا ورجع الباقون

فبعد

فبعدا لقوم لا خلاق لهم رضوا

بنار لهم فيها مقامع تقمع

ومنها ان رجلا اشتكى ضعف حاله عليه

فحوله على انسان يعطيه دراهم فامتنع

المحال عليه من العطاء وكان متجرا

فارسل اليه وكيله صرة مشاخص ففكها فو

جدها قد انقلبت صفرا ومنها ان الحافي

ارسل اليه رسولا في قضية ومعه ورقة

وكان الرسول محبا للغوث فلما وصل اليه

تفرست منه وقال له سرا اطرح الصحيح

فيها فقال قم يا مجنون فقام وقد ذهب

عقله وصار يمزق ثيابه لما اعتراه من الجنون شهر

متاذ وكن حبهم يا اخا النهى

صدقا وحان بعد عزك شوم

ومنها ان رجلا اراد السفر فاتى الشيخ واهلاي

اليه كساءً وسافر في البحر فحصل عليهم طوفان عظيم وانخرقت
السفينة واشرفوا على الهلاك فاستغاثوا به فانسد
خرق الساعة بقدرة الرؤوف الرحيم وبعد اصولهم
الحابلا تهم بالسلامة تفقدوا السفينة لاجل ان
يصلحوها فرأى الخرق مسدودا بذلك الكساء
فانظر لكرامة هذا السيد الفخيم ومنها انه اذا اشتكى عليه
احد من ظالم دعاه فان منع امر بضرب بيده في
الى الجهة التي هو فيها فانه حالا يد [illegible] المنورة
واياك يا مغرور عن [illegible]

هواء وفي الشرنوبة

ومنها انه حصل ذات يوم ريح شديد
وكان خارج بيته شجرة عظيمة ذات اغصان
منتشيا وحولها اشجار كثيرة فانكسرت الشجرة
واخذت ما حولها من الاشجار مقبلة على البيت وكان
البيت خشبا وكان الشيخ جالسا في الطاقة فلم

يتحرك من موضعه وصاح صيحةً وضرب
برجله على الجدار ضرباً فرجعت الاشجار الى
ورائها وسقطت ولم يصب البيت شيء من
تلك الاشجار والغصون ❁
فسبحان من ابدى مظاهر فضله
وخص بها من شاء ممن لها دعو
كان يأتي من ارض حنيبار لصلاة
الضحى يوم الجمعة الى مسجد النبي المختار ورجع
الى بيته من ليلة الشيخ الفاضل الحبيب عبد الله
ابن محمد ابن حسين فقيه ضحوة النهار ومنها
انه اذا حصل في البلد مرض كالطاعون ونحوه
يأتونه ويشكون اليه فيدعو لهم مولاه الكريم
الستار فيمتحيه بريزيح ذلك عنهم بقدرة
من يقول للشيء كن فيكون
فلله قوم لا يرد دعاؤهم
بهم كل مكروه يزال ويرفع

ومنها انه إذا حصل في البلد قحط يتوسلون به يستسقون

فاذا انطلق وقال انتم تستسقون فانهم يسقون

لذا الغوث عند ربنا جاه وحرمة

فنسئل مولانا به البلا يندفع

هذا وكرامات اولياء الله تضيق عنها الاوراق

ولا يحصيها التعداد ولو ان ما في الارض من شجرة

اقلام والبحر مداد خصوصا ساداتنا اهل بيت من

ارسل رحمة لجميع العباد كيف لا وقد طهرهم

الله في كتابه المكنون

الا عند ذكراهم تنزل رحمة

من البر ذي الافضال كالغوث نعمة

مولاي صل وسلم دائما ابدا على الحبيب خير الخلق كلهم

يا آل بيت الذي ينتهي الكرم * عبيدكم عمر البزي به الكرم

وانتم لمن هم الامر اجمعهم * واهل حكمتهم من فرعه حكم

جلت مناقبكم عمت مراحمكم * متى ذا يفاخركم يا سادة كرموا

لو انني عشت طول العمر امدحكم * لكان مني قصور في مديحكم

الحسنى مع قصوري اترجي كرما بان اكون عتيق الانمي كلم
ولما اشبا الحبين الى لقاء السلام دعاه داعي الحق
الى اللقا فناجى ذلك بالقبول من الملك العلام فانتقل
الى الفردوس في الليلة السابعة من شهر محرم الحرام
سنة الف ومائتين وستين من هجرة الامين المامون
فيا معشر الاخوان جميعا وسلوا ابن الغوث عند الله ثم تضرعوا
اللهم يا من لبنانه الوجود وخضعت الجباه
يا من لا يرجى غيره ولا يعول على سواه يا اكرم الاكرمين
ويا ارحم الراحمين يا ربنا نسئلك ان تصلي على سيدنا
محمد الذي لولاه ما انسل قط هتون سحب
محمد المختار من ال هاشم شفيع البرايا عند ما هول يعجب
اللهم ان ذنوبنا عوقتنا عن الاشتغال بطاعتك الفنا
في مهاوي المهالك وصدتنا عن ابتغام مرضاتك
اللهم اغسل درن هابنوب عفوك وافرغ علينا سجال
رحمتك وابدل سياتنا حسنات كي نلقاك ونحن امنون
مطمئنون بفضلك يا ديان شفيع رجاء يا
فعفوك مرجو وفضلك واسع

اللهم انت سيدنا ونحن عبيدك الفقراء
اليك وانت سندنا وليس المعول الا عليك
اللهم وفقنا لما يقربنا اليك واطرحنا بين يديك
وعاملنا بما انت اهله والطف بنا يوم لا ينفع
مال ولا بنون ويلغى الهم الكل منا من امه
فانا عبيدك في نواصيك تطمح
اللهم امنا من هول يوم الوعيد واصرف وجوهنا
من لفح النار اذا قلت لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد وارض عنا الخصوم اذا جاءت
كل نفس معها سائق وشهيد وتعلق المظلوم
بالظالم وقيل اليوم تجزون ما كنتم تعملون
واعطي كل فيه منا كتابه
ووجوه بما قدمت من قبل صنع
اللهم لا طاقة لنا على عقابك ولا مفر من قضائك
ولا مناقشة حسابك وها نحن عبيدك ضعفاء
لا يدرون بجنابك اللهم اجعلنا ممن قلت
في شأنهم يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون

وإذا ظننا يا رب فيك ومننا

عبد بحسن الظن مولاه يقنع

اللهم أيقظنا من سنة الغفلة ولا تأخذنا على غرة
ودلنا على طريق الخير وأصلح فساد قلوبنا على
الأهواء مصرة واجبر اللهم انكسارنا واشف
أمراضنا من العلل المضرة واحفظنا من نزعات
الشيطان في الحركة والسكون واسبل علينا الستر واجعل ممن رنا
مع المصطفى في جنة الخلد نرتع اللهم
افتح علينا فتوح العارفين ونور بصائرنا بنور
المعرفة واليقين واحفظ اللهم سلطاننا ووفقه
لإعلاء كلمة الدين وانصر جيوش المسلمين
ودمر الكفرة الذين بآياتك لا يؤمنون وسعر
وبيض إلهي الوجه منا بموقف

مهول ترى فيه جهنم تلسع

اللهم اهدنا إلى صراطك المستقيم واسعدنا
سعادة لن نشقى بعدها أبدا يا كريم واغفر

Scanned by CamScanner

اللهم لناظمها ومن يلوذ به وسامعها وقا
رئها والمسلمين ومن كان سببا في ادراك
هذا الخير العظيم وحفنا وإياهم بخفي لطفك

يا من امره بين الكاف والنون يستعر
رجونا ربي نسجو دعانا
فليس سوى ابواب جودك نقرع

اللهم انلنا من خيري الدارين كل امنية
واختم لنا بخاتمة السعادة اذا دنت المنية
ولا تحرمنا ما منك رجوناه يا بار البرية وعافنا
وعف عنا وسامحنا بجاه من لاذت به المرسلون

عليه صلاة الله ثم سلامه
هذا الذي هو ما بدر المعالي يشفع

اللهم لا تدع لنا في هذا المقام ذنبا الا غفرته ولا
عيبا الا سترته ولا ذنبا الا ... ويسرته
واجعلنا يوم الفزع الاكبر من الآمنين
بفضلك سبحان ربك رب العزة عما يصفون

محمد

ونحمد مولانا ونشكر على ختمنا

بنداء مشكله يتضوع مه تمت

برحمتك يا ارحم الراحمين امين

وصلى الله على خير خلقه سيدنا

محمد واله وصحبه اجمعين الحمد لله

رب العالمين قد الموردلمن

قبل الغوث الحبيب العلوي ابن

محمد ابن سهل مولده ولده وشريع

سنة ١٢٩٦ هـ

هجرة ١٢٩٦

محرم ماسح ٢٣ بقيا

تمت

امين

عبد الله